

## الدرس العاشر



الحمد لله رب العالمين، اللهم صلِّ وسلم وبارك، على عبدك ورسولك محمدٍ، وعلى آله وصحابتہ أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

{قال المصنّف -وفقه الله: (أمثلة على علامات الإعراب:

"أبوك يقضي بالحق")}.

- المصنّف اختار هذه الأمثلة لكي تكون أمثلة على علامات الإعراب الأصلية والفرعية، والظاهرة والمقدّرة، فقولته: "أبوك يقضي بالحق" ف "أبوك" سيكون مثلاً على علامات الإعراب الفرعية؛ لأنّه من الأسماء الخمسة، والفعل "يقضي" مثال على علامات الإعراب المقدّرة؛ لأنّه مضارع مُعتلّ الآخر بالياء، و"الحق" مثال على ما يُعرّب بعلامات الإعراب الأصلية.

{("أبوك": مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمّة؛ لأنّه من الأسماء الخمسة.

"يقضي": فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة، منع من ظهورها الثقل)}.

- أما كلمة "بالحق" ما أعربها المصنّف؛ لأنّها لا تدخل في علامات الإعراب الفرعية ولا المقدّرة.

□ فالباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

□ و"الحق": اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة.

{(العصا من آيات موسى عليه السلام)}.

□ "العصا": هذا اسم مقصور مختوم بالألف، فإعرابه سيكون مُقدّراً.

□ "آيات": جمع مؤنّث سالم.

□ "موسى": هذا اسم منقوص، وأيضاً ممنوع من الصَّرف؛ لأنَّه علَّم أعجبي.

{("العصا": مُبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمة المقدَّرة، منع من ظهورها التَّعذر.

"موسى": مُضاف إليه مجرور، وعلامة جرِّه الفتحة المقدَّرة منع من ظهورها التَّعذر).{

□ "العصا": مبتدأ؛ لأنَّه اسم وقع في ابتداء الجملة، مرفوع لأنَّه مُعرَّب، وعلامة رفعه الضَّمة المقدَّرة، لأنَّه

مختوم بالَّف، والذي منع من ظهورها التَّعذر-يعني الاستحالة.

□ "من": حرف جرٍّ مبني على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.

□ "آيات": اسم مجرور بـ"من" وعلامة جرِّه الكسرة، و"آيات" مُضاف و"موسى" مُضاف إليه مجرور وعلامة

جرِّه الفتحة المقدَّرة منع من ظهورها التَّعذر.

• يوجد في المطبوع (وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة)، وهذا خطأ؛ لأنَّ "موسى" علَّم أعجبي فيدخل في الممنوع من

الصَّرف الذي يُجرُّ بالفتحة، إلا أنَّ التفحة هنا مُقدَّرة؛ لأنَّ هذا العلم الأعجبي مَقصور -أي: مختومٌ بالَّف.

و"عليه السلام" هذه جملة دُعائية، "على": حرف جرٍّ مبني على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب، والهاء

المتَّصلة بـ "عليه" ضمير متَّصل في محلِّ جرٍّ بحرف الجر "على" مبني على الكسر. "السَّلام" مُبتدأ؛ لأنَّنا درسنا في

النَّحو أنَّ المبتدأ: كلُّ اسم مجرَّد عن العوامل اللفظيَّة. فـ "عليه" جرَّ الهاء وانتهى عمله، فصار "السَّلام" اسماً

مجرَّداً عن العوامل اللفظيَّة، يعني: لم يُسبق بعامل لفظي، فصار مبتدأ -إلا أنَّه مبتدأ مؤخَّر- مرفوع وعلامة

رفع الضَّمة.

أمَّا خبر المبتدأ: فقد أخبرنا عن "السَّلام" بأنَّه عليه، يعني على موسى، فالخبر مُقدَّم وهو "عليه". وجملة "عليه

السلام" جملة دعائيَّة.

{("ذهب الشَّابَّان إلى النادي")}

"الشَّابَّان": فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه مثنى.

"النادي": اسم مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة، منع من ظهورها الثِّقل).{

□ "ذهب": هذا فعل ماضٍ، فإعرابه سهلٌ وواضح؛ لأنَّه ممَّا قبل خطِّ الإعراب، فنقول: "ذهب" فعل ماضٍ

مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

□ "الشَّابَّان": فاعل، ولكنه مثنى فنعرِّبه إعراب المثنى، فنقول: فاعل مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن

الضَّمة؛ لأنَّه مثنى.

□ "إلى": حرف جرٍّ مبني على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.

□ "النادي": اسم مجرور بـ"إلى" وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة، منع من ظهورها الثِّقل؛ لأنَّ الثِّقل مع الياء

والواو كما أنَّ التَّعذر مع الألف.

{("المسلمون يسيرون على هدى").}

"المسلمون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضَّمة؛ لأنَّه جمع مذكر سالم.

"هدى": اسم مجرور، وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة، منع من ظهورها التَّعذر).{

□ "المسلمون": هذا مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمّة؛ لأنّه جمع مذكر سالم، فهو داخل في علامات الإعراب الفرعيّة.

□ "يسيرون": كان ينبغي أن نُعرّبها؛ لأنّ إعرابها فرعي -يعني: داخل في أبواب العلامات الفرعيّة- فنقول: "يسيرون": فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون. والواو: فاعل في محل رفع -لأنّه ضمير مبني- مبني على السكون.

خبر المبتدأ: جملة "يسيرون"، المكونة من الفعل والفاعل.

□ "على": حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

□ "هدى": اسم مجرور بـ"على" وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف، منع من ظهورها التّعذر -يعني: الاستحالة.

هنا نشرح أمراً ربّما يسأل عنه بعضكم، وهو: تنوين النّصب الذي يوجد على "هدى"، "هدى" هذا اسم مقصور، فإعرابه تقديرى واتفقنا على ذلك.

### ؟ لكن السؤال: هل هو ممنوع من الصّرف أم مصروف؟

- الجواب: هو اسم مصروف؛ لأنّ الألف التي فيه ليست ألف تانيث، وإنّما هي ألف من أصل الكلمة، فهي ألف مُنقلبة عن "الياء" التي في "هدى: يَهْدِي"، فهي حرف من أصل الكلمة، فليست ألف التّانيث التي لا تكون إلا زائدة، تُزاد على الكلمة فتُمنع الكلمة من الصّرف. إذن هي مَصروفة، ومن هذا أنّها تقبل التّنوين.
- والتّنوين في تعريفه: نونٌ ساكنةٌ تلحق آخر الاسم -أي: تلحق آخر حركة في الاسم- وآخر حركة في "هدى" فتحة الدال؛ لأنّ الألف ساكنة -أي: خالية من الحركات. فإذا وقفت وقفت بالسكون على "هدى" وإذا وصلت نَوْنَتْ؛ لأنّ هذا الاسم منونٌ، والنون ليس لها أي علاقة بالإعراب، فالتّنوين هو: نون ساكنة تلحق آخر حركة في الاسم، ولكن ليس له علاقة بالإعراب، وآخر حركة عندنا هي الفتحة، فضع بعد هذه الفتحة "نون" ساكنة، فنقول: "هدى" فهذا هو تنوين صرف؛ لأنّ الكلمة مَصروفة وليست ممنوعة من الصّرف.

}} ("صار أخى ذا علم".

"أخي": اسم (صار) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة، منع من ظهورها حركة المناسبة لياء المتكلم. "ذا": خبر (صار) منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنّه من الأسماء الخمسة).

إذن هذا المثال فيه اسم واحد من الأسماء الخمسة وهو "ذا".

أمّا "أخي" فليس من الأسماء الخمسة؛ لأنّ الأسماء الخمسة من شرطها أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم؛ كأن تُضاف إلى ضمير: "أخوك، أخوها" أو تُضاف إلى اسم ظاهر، مثل: "أخو محمد، أخو الأهل". أمّا إذا أُضيفت إلى ياء المتكلم فإنّها ستدخل في علامات الإعراب المقدّرة كالأسماء التي تُضاف إلى ياء المتكلم. نُعرّبُ إعراباً كاملاً:

□ "صار": فعل ماضٍ، نعره إعراب الأفعال الماضية، إلا أنه ناسخ ناقص، فنزيد في الإعراب كلمة "ناسخ أو ناقص".

فنقول: "صار": فعل ماضٍ ناسخ -أو ناقص- مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو يرفع اسمه وينصب خبره.

□ "أخي" عبارة عن كلمتين:

★ **الأوّل**: "أخ"، وهي: اسم.

★ **الثانية**: ياء المتكلم، وهي: اسم.

**؟ ما الذي حدث بين هذين الاسمين؟**

الجواب: حدثت إضافة، فأضفنا "الأخ" إلى ياء المتكلم فصارت "أخي".

□ إعراب كلمة "أخ": اسم (صار) مرفوع -لأنه مُعرب وليس من المبنيات- وعلامة رفعه الضمة المقدرة، مَنَعَ

من ظهورها حركة المناسبة لياء المتكلم -أو نقول: منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.

وذكرنا من قبل ضابطاً مُهمّاً من ضوابط الإعراب: أنَّ كل ضمير اتّصل باسم فهما مُضاف ومُضاف إليه.

□ إذن، "أخي" مكوّنة من "أخ" اسم (صار) وهو مضاف، و "ياء المتكلم" مُضاف إليه في محل جر مبني على السكون.

□ "ذا": خبر (صار) منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

□ "علم": مضاف إليه.

وقد ذكرنا في شرح باب الإضافة عندما تكلمنا في شرح النحو، وقلنا: هناك أسماء تلزم الإضافة في اللغة العربية، يعني: كلما جاءت اعلم أنّها مضاف وما بعدها مضاف إليه، ويسمونها "الأسماء الملزمة للإضافة"، مثل: (كل، بعض، كلا، كلتا، عند، لدى، ذا -التي هي من الأسماء الخمسة).

ومن هذا الضّابط نعرف أنّ "ذا" مضاف بعد أن نعرّبها بحسب موقعها في الجملة، وفي الجملة التي لدينا تُعرّب على أنّها خبر (صار) منصوب وعلامة نصبه الألف، ثم نقول: هو مضاف.

□ و"علم": مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

ولو قلنا: "محمد ذو فضل" أو "رأيت رجلاً ذا خلقٍ"، أو "شاهدت رجلاً ذا علمٍ"، فما بعد "ذا" دائماً مضاف إليه.

**{ "استمعتُ إلى أحمدٍ وهو يتلو آياتٍ بيناتٍ"**

**أحمد": اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف.**

**"آيات": مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم).**

□ "استمعتُ": هذه العبارة تتكون من كلمتين:

الأوّل: "استمع". والثانية: تاء المتكلم.

□ أما "استمع": فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر، لا محل له من الإعراب، لأنَّ الفتح لم يظهر.

تاء المتكلم في "استمعتُ": فاعل -لأنه هو الذي استمع- في محل رفع مبني على الضم.

- "إلى": حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- "أحمد": اسم مجرور بـ"إلى" وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- "وهو": الواو حرف حال؛ لأنّ ما بعده جملة حالّية، أي: استمعتُ إلى أحمد حالة كونه يتلو آياتٍ بيناتٍ، نقول: الواو حرف حال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وما بعدها جملة جديدة.
- "هو": ضمير وقع في ابتداء الجملة فيكون مبتدأ، ولكنه في محل رفع لأنّه مبني على الفتح.
- "يتلو": فعل مضارع معتل الآخر بالواو، فسيكون إعرابه حينئذٍ مُقدَّرًا، نقول: "يتلو": فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة، منع من ظهورها الثقل، فالثقل يكون مع الواو والياء.
- "آياتٍ": مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنّه جمع مؤنث سالم. وفاعله: ضمير مستتر تقديره "هو" يعود إلى "أحمد".
- "بيناتٍ": نعت لـ "آياتٍ"، إذن هو تابع، فنقول: نعت لـ "آياتٍ" منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنّه جمع مؤنث سالم.

{تنبيهات..}

هذه الوريقات خاصّة بإعراب المفردات دون الجمل).

- هذه ملحوظة مهمّة، فما ذكر في الحلقات الماضية في هذا الكتيب لا يشمل كل ما يتعلّق بالإعراب، فالإعراب فيه تفاصيل ومسايل كثيرة يمكن للطالب أن يُحصّلها بعد ذلك إذا أتقن هذه المبادئ، فهذه المبادئ مهمّة لا بدّ أن يتقنها الطالب، وهي -بإذن الله تعالى- كفيّلة بأن تجعل الطالب قويًّا في الإعراب، ومستعدًّا بعد ذلك لكي يتوسّع في الإعراب، ويُحصّل هذه الزوائد والتفصيل؛ لأنّه حصل على هذه القاعدة القويّة التي يستطيع أن يبني عليها بعد ذلك ويجمع ويسأل.
- من الأشياء التي تركها هذا الكتيب: إعراب الجمل.
- فبعد أن يُتقن الطالب إعراب المفردات عليه أن ينتقل بعد ذلك لدراسة إعراب الجمل، فهناك جمل لها موضع من الإعراب، وهناك جمل ليس لها موضع من الإعراب، فيدرس هذه ويدرس هذه، وإن كنّا نشير أحيانًا إلى الكلام على إعراب بعض الجمل، كما ذكرنا أنّ الجمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات -أو نعوت- فهذا كلام على إعراب الجمل، لكن ما ذكرنا كل ما يتعلّق بإعراب الجمل.

{هذه الوريقات تُبيّن طريقة الإعراب العامّة، وهناك استثناءات قليلة الورد أغفلت ذكرها خوف التّشويش على ذهن الطالب، سيأتي ذكرها في الشرح -إن شاء الله-}.

- هناك تفصيلات وخلافات، وهناك استثناءات لبعض القواعد التي ذكرناها، فهي استثناءات نادرة الورد، فلو ذكرنا كلّ استثناء على القواعد والمسائل التي ذكرناها لطال الكلام وكثُر التّشويش على الطالب ولم يتقنوا شيئًا، لا القاعدة العامّة ولا هذه الاستثناءات القليلة!

{هذه الوريقات لمن شدا من النحو مبادئه، أمّا من دون ذلك فربّما لا تناسبه، وسيأتي مبادئ النّحو في صنو هذه المقدّمة الموطأ في النحو -إن شاء الله-}.



- نَهْنَا عَلَى ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الدُّرُوسِ إِلَى أَنَّ الإِعْرَابَ لَا يَحْسُنُ أَنْ يَدْرُسَهُ إِلَّا مَنْ دَرَسَ مَبَادِئَ النَّحْوِ عَلَى الْأَقْلَى، كَأَنْ يَدْرُسَ مَتْنًا صَغِيرًا فِي النَّحْوِ، فَإِذَا عَرَفَ هَذِهِ الْمَبَادِئَ النَّحْوِيَّةَ يَحْسُنُ لَهُ جَدًّا أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى دَرَاةٍ طَرِيقَةٍ الإِعْرَابِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى دَرَاةٍ مَتْنٍ مُتَوَسِّطٍ فِي النَّحْوِ، لِأَنَّ فِي الإِعْرَابِ -كَمَا تَرَوْنَ- سَنَحْتَاجُ إِلَى النَّحْوِ كَثِيرًا، هَذَا مَبْتَدَأٌ...، هَذَا فَاعِلٌ...، هَذَا مَفْعُولٌ بِهِ...، هَذَا ظَرْفٌ زَمَانٌ...؛ فَسَنَحْتَاجُ إِلَى هَذِهِ الْمَبَادِئِ وَلَكِنْ مَا نَحْتَاجُ إِلَى تَفَاصِيلِ النَّحْوِ.

{(إِذَا جَاءَتِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْأَصْلِ فِي بَابِهَا لَمْ يُنْصَ عَلَى ذَلِكَ، أَمَّا إِذَا جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ فَيُنْصَ عَلَى ذَلِكَ فِي الإِعْرَابِ، وَمِنْ تَطْبِيقَاتِ ذَلِكَ:...)}

- هَذِهِ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الإِعْرَابِ حَقِيقَةٌ وَغَيْرُ الإِعْرَابِ، فَهَذِهِ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ فِي الإِعْرَابِ سَنَقُولُ: إِنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا جَاءَتْ عَلَى أَصْلِهَا فَلَا يَجِبُ -بَلْ لَا يَحْسُنُ أَيْضًا- أَنْ تَذَكَرَ ذَلِكَ فِي الإِعْرَابِ، أَمَّا إِذَا جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ أَصْلِهَا فَيَجِبُ أَنْ تَذَكَرَ ذَلِكَ فِي الإِعْرَابِ، وَلِهَذَا تَطْبِيقَاتُ كَثِيرَةٌ، وَسَيَذَكَرُ الْمُصَنِّفُ شَيْئًا مِنْهَا.

{(أَمثلة:)}

"ذَهَبَ" فَعْلٌ مَاضٍ. فَلَا نَقُولُ: فَعْلٌ مَاضٍ تَامٌّ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ أَنْ يَأْتِيَ كَذَلِكَ، وَلَوْ قِيلَ ذَلِكَ لَكَانَ صَوَابًا.

وَأَمَّا "ذَهَبَ" فَتَقُولُ فِي رَكْنِ إِعْرَابِهِ الْأَوَّلِ: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ. وَتَقُولُ فِي "كَانَ": فَعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ -أَوْ نَاسِخٌ-.

- نَقُولُ فِي إِعْرَابِ "ذَهَبَ":

الرَّكْنَ الْأَوَّلُ فِي بَيَانِ نَوْعِهِ: فَعْلٌ مَاضٍ. وَمَعَ أَنَّهُ تَامٌّ فَيَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ، وَمَعَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ؛ لَكِنْ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي إِعْرَابِهِ؛ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، فَإِذَا كُنْتَ سَتُبَيِّنُ كُلَّ الْأَصُولِ فَسَيَطُولُ عَلَيْكَ الإِعْرَابُ، وَلَوْ أَنَّكَ قُلْتَ ذَلِكَ مَا يُعَدُّ خَطَأً، وَلَكِنَّهُ زِيَادَةٌ فِي الإِعْرَابِ، وَهُوَ مِنَ الزِّيَادَاتِ الْغَيْرِ حَسَنَةٍ.

- لَكِنْ لَوْ جَاءَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ -وهذا خلاف الأصل في الفعل- أَوْ جَاءَ الْفِعْلُ نَاقِصًا نَاسِخًا -وهذا خلاف الأصل في الفعل أَيْضًا- لَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَنْصَعَ لِذَلِكَ فِي الإِعْرَابِ، فَتَقُولُ فِي "ذَهَبَ": فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ. وَتَقُولُ فِي "كَانَ": فَعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ -أَوْ نَاسِخٌ-.

{(مثال: "جاء محمد".)}

تَقُولُ فِي إِعْرَابِ "مُحَمَّدٌ": فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ الضَّمَّةُ، وَلَا تَقُولُ: الظَّاهِرَةُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ الظُّهُورُ، وَلَوْ قِيلَ لَكَانَ صَوَابًا.

وَأَمَّا "جاء عيسى" فَتَقُولُ فِي "عيسى": فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ}.

- كَذَلِكَ عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الظَّاهِرَةُ وَالْمَقْدَرَةُ، لَوْ كَانَتْ عَلَامَةُ الإِعْرَابِ ظَاهِرَةً لَمْ يَجِبْ أَنْ تَقُولَ فِي الإِعْرَابِ: عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، أَوْ عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، أَوْ عَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً، وَلَوْ قُلْتَ "الظَّاهِرَةُ" لَمْ يَكُنْ خَطَأً، لَكِنَّهُ زِيَادَةٌ فِي الإِعْرَابِ.

- أمّا إذا كانت علامة الإعراب مُقدّرة؛ فحينئذٍ يجب أن تُبيّن أنّها مُقدّرة، فتقول: علامة رفعه الضمّة المقدّرة، ثم تُبيّن السبب الذي منع من ظهورها، كأن منع من ظهورها التّعذر أو الثقل، أو حركة لمناسبة؛ كل هذا داخل في هذه القاعدة العامّة.

{(عرفت ممّا سبق أنّ الكلمة المعربة لابدّ لها من حكمٍ إعرابيّ).}

- هذا الآن شبه تلخيص لما شرحناه من قبل وتوسّعنا فيه.

{(عرفت ممّا سبق أنّ الكلمة المعربة لابدّ لها من حكمٍ إعرابيّ، رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم.

أمّا الكلمة المبنية فقد يكون لها حكمٌ إعرابيٌّ إن كانت اسمًا أو فعلًا مضارعًا، وربّما لا يكون لها حكمٌ إعرابيٌّ فيقال عنها: لا محلّ لها من الإعراب؛ إن كانت حرفًا أو فعلًا ماضيًا أو فعل أمر).}

- كثير من الطلاب يظن أنّ الأحكام الإعرابيّة تدخل على المعرب، وأنّ المبني لا تدخل عليه الأحكام الإعرابيّة؛ وهذا خطأ.

**؟ فإذا قلت: علام تدخل الأحكام الإعرابيّة؟**

- يقول: على المعرب.
- فيربط بين الأحكام الإعرابيّة والمعرب، وهذا خطأ؛ بل عرفنا أنّ الأحكام الإعرابيّة تدخل على الأسماء كلّها - المعربة والمبنية - والمضارع كلّ - المعرب والمبني - فالأحكام الإعرابيّة قد تدخل على المبنيات.

**؟ متى تدخل الأحكام الإعرابيّة على المبنيات؟**

- الجواب: على الاسم المبني والمضارع المبني.
- فعرفنا من ذلك أنّ المعربات -وهي لا تكون إلا في الأسماء والمضارع- كلّها لابدّ أن تدخلها الأحكام الإعرابيّة، وأمّا المبنيات فإن كانت من الأسماء أو المضارع لابدّ لها من حكمٍ إعرابيّ، وإن كانت من غيرهما -كالحروف أو الماضي أو الأمر- فهذه لا تدخلها الأحكام الإعرابيّة.

{(أدركت ممّا سبق أنّ ركن الإعراب الثالث مرتبط بالثاني).}

**؟ ما هو ركن الإعراب الثاني والثالث؟**

- ★ الركن الثاني: بيان الحكم الإعرابي (الرّفع، أو النّصب، أو الجرّ، أو الجزم).
- ★ الركن الثالث: بيان الحركة.

**؟ كيف تبيّن الحكم الإعرابي؟**

- ★ إن كانت الكلمة معربة تقول: (مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم).
- ★ إن كانت مبنية تقول: (في محل رفع، في محل نصب، في محل جر، في محل جزم).

**؟ كيف نبيّن الركن الثالث -ال حركة؟**

- إن كانت الحركة حركة إعراب فهي علامة إعراب، فنقول:
- ◀ في الرّفع: علامة رفعه الضمّة، أو الواو، أو الألف، أو ثبوت النون.
- ◀ وفي النّصب نقول: علامة نصبه كذا.

◀ وفي الجر: علامة جرّه كذا.

◀ وفي الجزم: علامة جزمه كذا.

وإن كانت الحركة حركة بناء، فنبيّها بقولنا: مبنيٌّ على كذا.

✓ متى ما قلت في الرُّكن الثَّاني "مرفوع" تقول في الركن الثَّالث: "علامة رفعه كذا...".

✓ متى ما قلت في الركن الثَّاني "في محلِّ رفعٍ"، فتقول في الثَّالث مباشرة: "مبنيٌّ على كذا...".

○ ف "مرفوع" = علامة رفع.

○ و "في محل رفع" = مبني على كذا.

◀ لو قلت: "منصوب، تقول في الحركة: "علامة نصبه".

◀ لو قلت: "مجرور" مباشرة تقول في الحركة: "علامة جرّه".

◀ لو قلت: "مجزوم" تقول في الحركة: "علامة جزمه".

◀ لكن لو قلت: "في محل نصب، أو في محل جر، أو في محل جزم، أو في محل رفع؛" هذه الأربعة تقول بعدها

مباشرة: "مبني على كذا..."; لأنَّ هذه ما تُقال إلا في المبنيات.

◀ لو قلت في الركن الثَّاني: "لا محل لها من الإعراب" كأن تكون الكلمة فعل ماضي أو حرف؛ فتقول بعدها:

"مبني على كذا"; لأنَّ الحروف والماضي والأمر كلها مبنية.

إذن الثَّالث مرتبط بالثَّاني، هذا الذي يريد أن يشرحه لك المصنف.

{أدركتَ ممَّا سبق أنَّ ركنَ الإعراب الثَّالث مرتبط بالثَّاني.

فإذا قلت في الثَّاني: "مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم"; قلت في الثَّالث: وعلامة رفعه -أو نصبه، أو جره، أو جزمه- كذا..

وإذا قلت في الثَّاني: "في محل رفع، في محل نصب، في محل جرّ، في محلّ جزم، لا محلّ له من الإعراب"; قلت في الثَّالث: "مبني على كذا..".

• هذا شرحناه وفهمناه.

{(الأركان الإعراب أوجه متصورة تستطيع حصرها)}.

• يقول: إذا فهمت طريقة الإعراب التي شرحناها علمت أنَّ الإعراب في الحقيقة يتكون من صورٍ محصورة،

ليست صورًا كثيرة ليس لها ضابط ولا رابط؛ بل هي صورة قليلة جدًا محصورة.

• ومن الأمور المهمّة لطالب العلم إذا أراد بالفعل أن يضبط العلم وأن يكون متمكّنًا في هذا العلم: حصر

الأبواب التي يدرسها، هذا الباب كم فيه من صورة؟ خمس صور، حصرتها ودرسها وفهمتها؛ أتقنت هذا

الباب، فمهما وردت عليك أي مسألة أو أي صورة فيما بعد؛ مباشرة تتصورها في ذهنك؛ لأنَّ ما لها غير

خمس صور، فمباشرة ستلحق هذه المسألة بصورتها، لكنك لوما أتقنت هذه الصور فمعنى ذلك أنَّ كل

مسألة جديدة تأتيك ستبذل فيها جهدًا جديدًا لمعرفة ارتباطها بهذا الباب، ومع ذلك ستقول: لا أدري، ربّما

فيه شيء في هذا الباب ما درسته ولا علمته؛ لكن لو حصرت مسائل الباب ستقول: هذه المسألة لا تدخل في

هذا الباب.



- فحصر المسائل والأوجه من الأمور المهمة لطالب العلم، وخاصة إذا كانت المسائل قليلة، فإذا كانت هذه الأوجه وهذه المسائل قليلة فينبغي على الطالب أن يحصرها لكي يتقن هذه المسألة.

{الأركان الإعراب أوجه متصورة تستطيع حصرها، وهي أوجه قليلة سوى موضع واحد، يتبين لك في هذا التفصيل:

الأوجه المتصورة في الركن الأول ثلاثة:

حرف كذا: مع الحرف.

فعل كذا: مع الفعل.

بيان الموقع في الجملة وهي كثيرة: مع الاسم).

### كيف تبدأ الإعراب بالركن الأول؟

- بدايتك للإعراب لا تخرج عن ثلاثة أوجه، ما في غيرها من احتمالات:

(١) إمّا أن تُعرب فعلاً.

(٢) أو تُعرب حرفاً.

(٣) أو تُعرب اسماً.

○ فإذا أعربت حرفاً فستقول في بداية إعرابه: حرف كذا.

○ وإذا أعربت فعلاً؛ ستقول في بدايته: فعل كذا.. (ماضي، مضارع، أمر).

○ وإذا أعربت اسماً؛ فهذا فيه أوجه كثيرة، وهذه الأوجه تُرس في النحو، فقد يكون (مبتدأ، أو خبراً، أو فاعلاً، أو مفعولاً به، أو حالاً، أو تمييزاً، أو ظرف زمان، أو ظرف مكان، أو مفعول فيه، أو بدل)؛ هذه أوجه الاسم الكثيرة.

إذن بداية الإعراب: الركن الأول، وهو محصور في هذه الصور الثلاث.

### {ثانياً: الأوجه المتصورة في الركن الثاني ثلاثة:

مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم: مع الاسم المعرب، والمضارع المعرب).

- إذن الاسم المعرب والمضارع المعرب ليس فيه إلا هذا الاحتمال: إمّا أن تقول عنه (مرفوع، أو منصوب، أو مجرور، أو مجزوم).

{- في محل رفع، في محل نصب، في محل جرّ، في محل جزم: مع الاسم المبني والمضارع المبني. "لا محل له من الإعراب": مع الحرف والماضي والأمر).

- إذن الركن الثاني هو: بيان الحكم الإعرابي.

وليس لك فيه إلا ثلاثة خيارات، لأنّ الكلمة التي تُعربها:

✱ إمّا أن تكون اسماً مُعرباً أو مضارعاً مُعرباً.

✱ وإمّا أن تكون اسماً مَبْنِيّاً أو مُضارعاً مَبْنِيّاً.

✱ وإمّا أن تكون حرفاً أو ماضياً أو أمراً.

- ✓ فإن كان الذي تُعربه حرفًا أو ماضيًا أو أمرًا، فتقول: لا محل له من الإعراب.
- ✓ وإن كان الذي تُعربه اسمًا مُعربًا أو مُضارعًا مُعربًا، فتقول: مرفوعٌ، أو منصوبٌ، أو مجرورٌ، أو مجزومٌ.
- ✓ وإن كان الذي تُعربه اسمًا مبنياً أو مضارعًا مبنياً أو مضارعًا مبنياً، فتقول: في محلِّ رفع، أو نصبٍ، أو جزمٍ.

جزم.

{الأوجه المتصورة في الركن الثالث اثنان:

علامة إعرابه كذا: مع الاسم المعرب، والمضارع المعرب.

مبني على كذا: مع الاسم المبني، والمضارع المبني، والماضي، والأمر، والحرف}{.

- هذا شرحناه في قاعدةٍ سابقةٍ.

الركن الثالث: بيان الحركة:

○ إمّا أن تقول "علامة إعرابه : علامة رفعه، علامة نصبه، علامة جرّه، علامة جزمه": فهذه تقولها

مع الاسم المعرب، والمضارع المعرب الذي تقول في إعرابها "مرفوع، منصوب، مجرور، مجزوم".

○ وإمّا أن تقول "مبني على كذا" إذا كانت الحركة حركة بناء، وذلك فيما سوى الاسم المعرب،

والمضارع المعرب.

- فرأيت أنّ الإعراب في الحقيقة أوجه وصورٌ محصورة، ولكي يكون إعرابك صحيحًا اختر لخيار الصحيح من

هذه الصور والأوجه القليلة المحتملة، فيكون إعرابك صحيحًا -بإذن الله تعالى.

{(كلُّ ضميرٍ أتصل باسم فهو مضاف إليه في محلِّ جزمٍ)}.

وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

